

## رسالة من نائب مدير وكالة الخدمات الصحية السلوكية

يمثل تحديث الخطة السنوية لقانون خدمات الصحة العقلية (Mental Health Services Act, MHSA) للسنة المالية 2019-2020 فرصة لمراجعة تقدمنا وإعادة تقييم خطة MHSA الحالية التي تستمر ثلاث سنوات. وفي العام المقبل، نتطلع إلى تعزيز جهودنا الوقائية من خلال التوسع المتقيد بمدة زمنية في برامج الوقاية والتدخل المبكر والتقدم بخطى حثيثة في توسيع وتحسين خدمات الأزمات من خلال بناء Anita Wellness Campus. ومن خلال هذه البرامج وغيرها سيواصل قانون MHSA تغيير نظام الصحة العقلية لمقاطعة أورانج عبر مبادئ التعاون المجتمعي، والكفاءة الثقافية، والخدمات الموجهة لكل من المرضى والأسرة، والصحة والتعافي وسهولة التكيف، وتكامل الخدمات للمرضى وأسرهم، وخبرات الخدمة المتكاملة؛ وزيادة إمكانية الوصول إلى السكان المحرومين من الخدمات ومن يعانون من قلة الخدمات.

لم يكن تحقيق هذا التقدم ممكناً دون الدعم والتوجيه الذي تلقيناه من المجموعات والكيانات التي شملت مجلس المشرفين في مقاطعة أورانج (Orange County Board of Supervisors)؛ ومجلس الصحة العقلية (Mental Health Board)؛ واللجنة التوجيهية لقانون MHSA؛ واللجنة الاستشارية للعمل المجتمعي؛ والمدافعين عن السكان المحرومين من الخدمات ومن يعانون من قلة الخدمات؛ وعدد كبير من المتطوعين وموظفي المقاطعة وغيرهم ممن جادوا بوقنتهم وخبراتهم لتحقيق النجاحات التي تحققت على مدار الـ 14 عامًا الماضية. ونبدأ أيضًا شراكة واحدة بين القطاعين العام والخاص مع Be Well OC، وهو تحالف من أصحاب المصلحة في مجال الصحة السلوكية في مقاطعة أورانج يشمل HCA و CalOptima وأنظمة المستشفيات المحلية والمنظمات غير الربحية والأكاديمية والمنظمات الدينية. وستوفر هذه الشراكة فرصة لا مثيل لها لنا للعمل معًا والسعي لتوفير الصحة العقلية والرفاهية المثلى لسكان مقاطعة أورانج من خلال نظام شامل ملائم ثقافيًا

أثناء مراجعتي لتحديث الخطة السنوية للعام المالي 2019-2020، سرني ما رأيته من نجاح مستمر للعديد من برامجنا، وأشعر بالحماس إزاء خطط التوسع لنظامنا بطرق جديدة وواعدة. وقد كان هذا حقًا جهدًا تعاونيًا بين شركائنا المجتمعيين البارزين وموظفي خدمات الصحة السلوكية، ويظهر تفانيًا في تحسين حياة الأفراد وأفراد الأسرة المصابين بالأمراض النفسية هنا في مقاطعة أورانج.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

Jeffrey Nagel، الحاصل على درجة الدكتوراه  
نائب مدير الوكالة للخدمات الصحية السلوكية

## نظرة عامة والملخص التنفيذي

في نوفمبر عام 2004، أقر الناخبون في ولاية كاليفورنيا المقترح 63، المعروف أيضًا باسم قانون خدمات الصحة العقلية (Mental Health Services Act, MHSA). وقد فرض القانون 1% ضريبة خاصة بالولاية على الدخل الذي يزيد عن مليون دولار، وأكد على ضرورة تغيير نظام الصحة العقلية في سبيل تحسين نوعية حياة الأفراد المصابين بأمراض نفسية، وكذلك حياة عائلاتهم. ومع 12 عامًا من التمويل، فقد صُممت برامج الصحة العقلية لتلبية احتياجات مختلف العملاء في كل مقاطعة في كاليفورنيا. ونتيجة لذلك، تنعم المجتمعات المحلية وسكانها بمزايا خدمات الصحة العقلية الموسعة والمحسنة.

استعانَت خدمات الصحة السلوكية بمقاطعة أورانج (Orange County Behavioral Health Services, BHS) بعملية شاملة لأصحاب المصلحة، وذلك لتطوير برامج MHSA محلية، والتي تتباين بين الخدمات الوقائية ورعاية الحجز في المصحة في أوقات الأزمات. ومن الأمور المحورية في تطوير وتنفيذ جميع البرامج التركيز على التعاون المجتمعي، والكفاءة الثقافية، والخدمات الموجهة لكل من المرضى والأسرة، وتكامل الخدمات للمرضى وأسرهم، وإيلاء الأولوية لخدمة المحرومين من الخدمة ومن يعانون من قلته، والتركيز على الصحة والتعافي وسهولة التكيف. وقد تم تطوير مجموعة الخدمات الحالية، بميزانية سنوية بلغت 268,562,473 دولارًا للسنة المالية 2019-20، بصورة تدريجية، حيث بدأت بجهود التخطيط التي يبذلها أصحاب المصلحة واستمرت إلى يومنا هذا.

وصدّق مجلس المشرفين (Board of Supervisors) على التحديث السنوي لخطة MHSA في مقاطعة أورانج للسنة المالية 2019-20 (المشار إليها فيما بعد باسم "تحديث الخطة" أو "التحديث") لبرنامج السنوات الثلاث وخطة الإنفاق للسنوات المالية 2017-2018 حتى 2019-2020 في <INSERT DATE>. ويعمل هذا التحديث على زيادة التمويل لجميع العناصر باستثناء تعليم وتدريب القوى العاملة، الذي يحافظ على مستوى التمويل.

### مراجعة الميزانية وعملية "التصحيح"

كجزء من عملية المراجعة المالية التي أجريت استعدادًا للتحديث السنوي الحالي للخطة، شاركت خدمات الصحة السلوكية (BHS) في عملية مفصلة لمواءمة ميزانيات البرامج الحالية بصورة أقربها أكثر من نفقات البرامج الفعلية لآخر سنة مالية (أي السنة المالية 2017-2018). وقد أتاحت عملية "تصحيح" الميزانية تلك، التي تمت في خريف 2018، للمديرين تحديد وفورات التكاليف في البرامج التي يمكن تحويلها لتغطية الزيادات في الميزانية و/أو تكاليف تنفيذ البرامج الأخرى ضمن العنصر ذاته. وكان مصدر الوفورات الأكثر شيوعًا هي التمويلات الفعلية أو المتوقعة التي ظلت غير مصروفة خلال مرحلة تطوير البرنامج و/أو تنفيذه (مثلًا، وفورات المرتبات، انخفاض عدد الأفراد الذين يحصلون على الخدمات، وغير ذلك).

### قطاعات MHSA وفئات التمويل

ينقسم تمويل قانون خدمات الصحة العقلية (MHSA) إلى خمسة قطاعات محددة بموجب القانون: الخدمات والمساعدات المجتمعية، والوقاية والتدخل المبكر، والابتكار، وتعليم وتدريب القوى العاملة، والمال المخصص للمرافق والاحتياجات التكنولوجية. علاوة على ذلك، يمكن أن تخصص الخدمات والمساعدات المجتمعية تمويلات لدعم الإسكان في MHSA. ويُسرد أدناه وصف موجز ومستوى التمويل لكل جانب من هذه الجوانب.

### قطاع الخدمات والمساعدات المجتمعية

يشكّل قطاع الخدمات والمساعدات المجتمعية (Community Services and Supports, CSS) القطاع الأكبر بين جميع قطاعات MHSA الخمسة، ويتلقى 76% من تمويل خدمات الصحة العقلية. ويدعم علاج الصحة العقلية الشامل للأفراد من جميع الأعمار الذين يعانون من اضطراب انفعالي شديد (serious emotional disturbance, SED) أو مرض نفسي شديد (serious mental illness, SMI). ويعتمد قطاع CSS على تطوير وتنفيذ ممارسات واعدة أو مُثبتة مُصممة لزيادة إمكانية وصول المجموعات التي تعاني من قلة الخدمة إلى الخدمات، وتحسين جودة الخدمات، وتحسين النتائج وتعزيز التعاون بين الوكالات.

بالإضافة إلى تعديلات ميزانية قطاع CSS للعام المالي 2018-2019 التي استمرت في السنة المالية 2019-2020 لتوسيع نطاق بعض البرامج مثل فرق تقييم الأزمات (Crisis Assessment Teams) وشركات خدمة الأطفال الكاملة (Children's Full Service Partnerships)، وبرنامج توعية كورتنيارد (Courtyard Outreach)، أدخلت تغييرات مهمة أخرى على التحديث السنوي للخطة للسنة المالية 2019-2020 تضمنت ما يلي:

- إضافة برنامج جديد، وهو الخدمات الداعمة للمرضى الذين يعيشون في الإسكان المدعوم الدائم (Supportive Services for Clients in Permanent Supportive Housing). ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة البالغين الذين يعانون من مرض نفسي شديد على النجاح في الحصول على إيواء الإسكان من خلال توفير خدمات الدعم حسب الحاجة.
- التوقف عن تمويل MHPA لبرنامج المعالجة السكنية للمراهقين من أصحاب التشخيص المزدوج (Adolescent Dual Diagnosis Residential Treatment). وستستمر الخدمات، وستمول بدلاً من ذلك من خلال برنامجي Drug Medi-Cal و Medi-Cal.
- التوقف عن تمويل MHPA لبرنامج المحاكم التعاونية للصحة العقلية - خدمات الوضع تحت المراقبة (Mental Health Collaborative Courts – Probation Services). وقد اكتُشف أنه لا يمكن استخدام أموال MHPA لدفع تكاليف المناصب أو الواجبات أو المهام المتعلقة بإنفاذ القانون. وسيستمر تقديم البرنامج من خلال تمويل بديل بخلاف تمويل MHPA.

تُقدّر ميزانية CSS المتوقعة للسنة المالية 2019-2020 بقيمة 171,195,419 دولارًا. على الرغم من أن هذا المبلغ يتجاوز الأموال المتاحة المتوقعة في السنة المالية 2019-2020، إلا أنه من المتوقع أن تكون نفقات قطاع CSS ضمن حدود التمويل المتاحة ولكن يتم إدراجها في الميزانية بتكاليف البرنامج الكاملة. ويعزى ذلك إلى أن سجل الاتجاهات تظهر أن النفقات الفعلية نقلت عن الميزانية السنوية بسبب عوامل مختلفة، مثل تحسينات الإيرادات غير المتوقعة أو وفورات في التكاليف. وسيراقب الفريق المالي بمراقبة وتوقع الإيرادات والنفقات على مدار السنة المالية لضمان عدم التجاوز في إنفاق التموليات. ويرد وصف كامل لكل برنامج من برامج CSS، بما في ذلك التغييرات المذكورة أعلاه، في أقسام دعم المجتمع ودعم الفرد/الأسرة في هذه الخطة.

### قطاع الوقاية والتدخل المبكر

- يخصص MHPA نسبة 19% من مخصصاته لقطاع الوقاية والتدخل المبكر (Prevention and Early Intervention, PEI)، الذي يهدف إلى مكافحة تطور الأمراض النفسية إلى مرحلة شديدة وتؤدي إلى إعاقة، فضلاً عن تحسين إمكانية وصول الأشخاص الذين يعانون من قلة خدمات نظام الصحة العقلية إلى الخدمات في الوقت المناسب. شاركت HCA مؤخراً في عملية تخطيط مجتمعية واسعة النطاق (يتم وصفها لاحقاً في هذه الخطة) لتحديد برامج PEI التي ستلقى تمويلًا لفترة زمنية محدودة لإنفاق التموليات التي لم يتم إنفاقها في السنوات المالية السابقة. وتشمل بعض التغييرات المهمة التي أدخلت في تحديث الخطة السنوية للعام المالي 2019-2020 ما يلي:
- مواصلة برنامج الابتكار، أسرة قوية - أطفال أقوياء Strong Families - Strong Children: الأطفال الأقوياء في الأسر القوية: خدمات الصحة السلوكية لأسر العسكريين (Behavioral Health Services for Military Families)، بتمويل PEI
  - تمويل خدمات جديدة و/أو موسعة للشباب بالمرحلة العمرية الانتقالية والشباب الصغار في الكليات المجتمعية والجامعات
  - توسيع خدمات الصحة العقلية المدرسية من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر
  - تمويل برنامج جديد يستهدف مقدمي رعاية الأطفال المبكرة الذين يقدمون الخدمة للأسر والأطفال الصغار
  - التوقف عن برنامج اللياقة البدنية والتغذية (Physical Fitness and Nutrition) حيث إن المزود المتعاقد معه لم يعد يدعم مرفق الصالة الرياضية بعد إعادة التنظيم

وسَّع القطاع التمويل عن تحديث الخطة المعدل للسنة المالية 2018-2019 بنحو 5 ملايين دولار إجمالي ميزانية القطاع البالغة 43,490,187 دولارًا في السنة المالية 2019-2020. ووفقاً للوائح PEI، حُصص 64% من إجمالي تمويل PEI لخدمة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 26 عامًا. ويُقدّم وصف عن كل برنامج من برامج PEI في أقسام دعم المجتمع ودعم الفرد/الأسرة.

### قطاع الابتكار

تخصص MHPA نسبة 5% من مخصصات المقاطعة لقطاع الابتكار، الذي يحدد أوجه إنفاق الأموال بصورة محددة وعلى وجه الحصر في تجربة أساليب تسهم في التعلّم بدلاً من توسيع نطاق تقديم الخدمات. تنحصر مدة المشروعات على خمس سنوات كحد أقصى وتخضع لتقييم الفاعلية والأهمية لاستمرار التمويل من خلال مصدر تمويل CSS أو PEI أو تمويلات أخرى. ويرد وصف لجميع المشاريع النشطة موصوفة في أقسام دعم المجتمع، ودعم الأفراد/الأسرة، والمشروعات الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، بلغت HCA مراحل متعددة من تطوير مشروعات الابتكار الجديدة:

- وافقت MHSOAC مؤخرًا على انضمام مقاطعة أورانج إلى شبكة الرعاية الصحية للتعليم في مرحلة مبكرة من الذهان على مستوى الولاية (Statewide Early Psychosis Learning Health Care Network)، وهو مشروع ستعاون فيه المقاطعات لتوحيد تقييم برامج التعامل المبكر مع الذهان، وإرساء الأسس للتعليم المشترك، وتطبيق الإستراتيجيات المحددة التي من شأنها تحسين نتائج المشاركين وتأثير البرنامج وفعالية التكلفة لبرامج التعامل المبكر مع الذهان المحلية.
- تضع مقاطعة أورانج اقتراحًا لمشروع تغيير نظام الصحة السلوكية، وهو إثبات لإظهار جدوى أفضل السبل لإنشاء نظام يخدم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات الصحة السلوكية، بغض النظر عن حالة التأمين أو نوعه. ويتمثل الغرض من هذا المشروع في تحديد كيفية تجديد مقاطعة أورانج لمصادر التمويل والعمل وفقًا للوائح الحالية بحيث يظل الشخص الذي تتم خدمته، لا مصدر الدفع، محور رعاية المرضى. وسيضمن هذا المشروع أيضًا وضع دليل موارد رقمي ديناميكي سينيح لمقدمي الخدمات تحديث معلومات الاتصال ببرامجهم ومعلومات الخدمات على نحو فوري.

### قطاع تعليم وتدريب القوى العاملة

يهدف قطاع تعليم وتدريب القوى العاملة (Workforce Education and Training, WET) إلى زيادة العاملين في خدمات الصحة العقلية وتحسين الكفاءة الثقافية واللغوية للموظفين. وحافظت WET على ميزانية سنوية قدرها 5,150,282 دولارًا للسنة المالية 2019-2020، على الرغم من أنه يجري تحويل 65,000 دولار إلى رأس المال المخصص للمرافق لدعم عمليات التجديد لمرافق من شأنه دعم التدريب على الصحة السلوكية. ومن ثم سيساوي إجمالي ميزانية هذا القطاع في السنة المالية 2019-2020 مبلغ 5,085,282 دولارًا. ويُقدّم وصف كامل لكل برنامج في قسم دعم النظام.

### قطاع رأس المال المخصص للمرافق والاحتياجات التكنولوجية

يُمول قطاع رأس المال المخصص للمرافق والاحتياجات التكنولوجية (Capital Facilities and Technology Needs, CFTN) مجموعة كبيرة من المشروعات الضرورية لدعم نظام تقديم الخدمة، ويحصل على التمويل حاليًا من تحويلات الخدمات والمساعدات المجتمعية (CSS). ويجري تحويل إجمالي 17,645,000 دولار إلى رأس المال المخصص للمرافق لتمويل عدة مشروعات في السنة المالية 2019-2020:

- بناء مبنى سيزم خدمات Anita Wellness Campus
- تجديدات لوحدة استقرار الأزمات (Crisis Stabilization Unit)
- تجديدات لمرافق التدريب على الصحة السلوكية
- إكمال تجديدات المبنى المستخدم لخدمات/إدارة MHSA

تحوّل مقاطعة أورانج أيضًا مبلغ 11,142,797 دولارًا إلى "الاحتياجات التكنولوجية" لمواصلة تنفيذ إنشاء سجل الصحة الإلكترونية لخدمات الصحة السلوكية (BHS Electronic Health Record, EHR) وتوسيع نطاق العمل في مستودع بيانات المؤسسة.

وسيساوي إجمالي ميزانية قطاع CFTN في السنة المالية 2019-2020 مبلغ 28,787,797 دولارًا. ويُقدّم وصف كامل لكل برنامج في قسم دعم النظام.

### الإسكان

بتوجيه من مجلس المشرفين، حُصص إجمالي 70,500,000 دولار أثناء عملية التخطيط المجتمعي للسنة المالية 2018-2019 لتطوير الإسكان المدعوم الدائم. وحُصصت بعض الأموال لمشروعات لا تزال قيد التطوير، بينما يتاح الرصيد المتبقي البالغ 30,500,000 دولار في السنة المالية 2019-2020 لمقاطعة أورانج لتواصل إنشاء خيارات إسكان دائمة لأولئك الذين يعانون من مرض نفسي شديد. ويُقدّم وصف لكل مشروع في قسم دعم الفرد/الأسرة في تحديث الخطة.

على مدى السنوات التي انقضت منذ إقرار المقترح 63، لم يتوقف القانون عن التطور وساعد على تحسين حياة الأشخاص المصابين بأمراض نفسية، وأسرههم، ومجتمع مقاطعة أورانج بالكامل. ونتطلع إلى مواصلة شراكتنا مع أصحاب المصلحة بينما نعمل على تنفيذ قانون خدمات الصحة العقلية (MHSA) في مقاطعة أورانج.

